



مباراة ولوج السنة الأولى من السلك العادي

13 بريلوز 2008

مادة : التلخيص- الترجمة (ساعتان)

أ- لخص النص التالي في حدود لا تتجاوز 15 سطرا ثم اقترح عنوانا مناسباً له  
ب- ترجم الفقرة الأولى من العربية إلى الفرنسية  
تلخيص : 15 نقطة  
ترجمة : 05 نقطة

العربية كما يقول الدكتور فهد الفانك، الأمر الذي يجعل من بحث دور هذه الاستطلاعات في صناعة القرار مسألة حيوية وربما تكون في وقتها، استناداً إلى الخبرة التراكمية التي تحققت لعدد من الدول العربية في هذا المضمار وذلك بغض النظر عن تقييمنا لهذه التجربة وعن تداخلاتها مع المشاريع والأهداف الغربية الخاصة بوطننا العربي، الأمر

الذي يثير التساؤل حول مدى وطنية الموضوع والإجراءات والنتائج والأهداف منها، وهو ما يجعل دراسة الواقع واستشراف إمكانات التحول فيه نحو تفاعل أكبر بين المجتمع والدولة من جهة، وبين استطلاعات الرأي العام من جهة أخرى، ولمصلحة تحقيق أعلى قدر من الانسجام والتوافق الاجتماعي والسياسي نحو الاستقرار كشرط لازم للتنمية والتطوير والحداثة في المجتمع العربي عموماً.

كما تشير العديد من الدراسات الدولية إلى أهمية تطوير عمليات الاستطلاعات واستمراريتها لتحقيق قدر أكبر من المشاركة المجتمعية العامة أو النوعية

" يمثل استطلاع الرأي العام ابتكاراً اجتماعياً لا يمكن فصله عن السبج المؤسساتي الذي يعمل من خلاله - حسب الدكتور نزار ميهوب- وهو مجرد وسيلة للتأكد من عادات وأولويات وميول الأفراد والفئات الاجتماعية المختلفة. وأصبح هذا الابتكار يحتل مكانة مهمة في الدول الصناعية والمتقدمة بل ويعتبره البعض مؤشراً أساسياً على اتجاهات السياسات العامة في الدولة والمجتمع، كما أن الرأي العام ظاهرة يمكن دراستها وهي قابلة للتحقق حيث يمكن المواطنين عن التعبير عن رأيهم الصريح والحقيقي في الاختيارات السياسية المطلقة عبر صناديق الاقتراع في العمليات الانتخابية الزبئية .

ويعد العالم العربي حديث العهد بمثل هذه البرامج والدورات القياسية في التعامل مع قضاياها المختلفة، ويمكن القول بأن السنوات العشر الأخيرة شهدت طفرة كبيرة في محاولات تطوير هذا البرنامج في الواقع العربي، حيث لم يكن أحد يحفل باستطلاعات الرأي العام ونتائجها في معظم البلدان

في رسم السياسات العامة للدولة، وذلك بهدف إشراك الأفراد والجماعات والمؤسسات المختلفة في خلق التوجه وتحمل مسؤولية تنفيذ ورعايته بعد ذلك.

ولذلك فإنه من الأهمية بمكان إدراك أهمية تحقيق المصداقية الأعلى لهذه الاستطلاعات والاهتمام الأكبر من قبل الدولة بها، والاستفادة منها في تحقيق الإصلاح والنمو الديمقراطي وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء الدولة الحديثة من جهة، ولتحقيق الحضور بين الدول المتقدمة من جهة أخرى.

وثمة مسألة ربما يكون لها حظ في التناول في هذه المناسبة والمتعلقة بالعلاقة بين القطري والقومي عربياً إزاء استطلاعات الرأي، خصوصاً في ظل التجانس الكبير بين نمط الحكومات من جهة، والثقافة العامة والدين واللغة والتاريخ والتحديات التي تواجه مختلف الأقطار من جهة أخرى، وهو ما يساعد على بناء نظرية التكامل إزاء عمليات

التخصص في الاستطلاعات بين المحلية القطرية المعيشية والحياتية وبين الهم القومي المتعلق بالمستقبل السياسي والدور العام للأمة والذي يفرض مواجهة التحديات والتعامل مع الكتل العنانية كأمة عربية واحدة، ما يجعل للاستطلاعات أهمية أوسع مما هي عليه اليوم، خاصة وأنها لا تكاد تذكر في بعض الأقطار العربية فيما هي متفاعلة شهيماً وربما أكثر في أقطار أخرى.

## مركز دراسات الفرق الأوسط

- هابر نيسن -  
العدد 529 - أبريل 2007

*[Faint, illegible text from the reverse side of the page is visible through the paper.]*